

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

أَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَجَالِسَ ، الطُّرُقَاتِ ، بُدٌّ ، غَضُّ الْبَصَرِ ، كَفٌّ : (مَنْعٌ) ، الْأَذَى ،
الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، خَفَضٌ : (لِلْبَصَرِ) ، الشَّرْعُ ،
قَبِيحٌ ، مَنْعٌ ، جَوَانِبُ ، أَبَى / يَأْبَى ، قَوْلٌ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : « فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » (١) .

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وهذا لفظ البخاري .

صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا... ﴾ ٢٣٠٠/٥ ، الحديث ٥٨٧٥ .

وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب اللباس والزينة ، باب النهي عن الجلوس في الطرقات ، ١٠١/١٤ ، ١٠٢ .

وسنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في الجلوس في الطرقات ، ١٥٩/٥ ، ١٦٠ ، الحديث ٤٨١٥ .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

الطُّرُقَاتِ : الطُّرُقَاتِ : جَمْعٌ ، وَالْمُفْرَدُ : طَرِيقٌ .
 إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ : اَتْرَكُوا الْجُلُوسَ فِيهَا .
 مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ : لَا نَسْتَطِيعُ تَرْكَ الْجُلُوسِ فِيهَا .
 أَبَيْتُمْ : اِمْتَنَعْتُمْ .
 غَضُّ الْبَصَرِ : خَفَضُ الْعَيْنَيْنِ فَلَا يَنْظُرُ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَجُوزُ .
 الْأَذَى : مَا يَضُرُّ النَّاسَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .
 كَفَّ الْأَذَى : مَنَعَ الْأَذَى .
 الْمَعْرُوفُ : كُلُّ مَا يَرَاهُ الشَّرْعُ حَسَنًا .
 الْمُنْكَرُ : كُلُّ مَا يَرَاهُ الشَّرْعُ قَبِيحًا .

مَعْنَى الْحَدِيثِ :

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي جَوَانِبِ
 الطُّرُقَاتِ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَرْكَ الْجُلُوسِ فِيهَا ؛ لِأَنَّهَا
 الْمَكَانُ الَّذِي يَجْلِسُونَ فِيهِ وَيَتَحَدَّثُونَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ لِكَ أَنْ يُعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، وَحَقُّ الطَّرِيقِ هُوَ :

١ - غَضُّ الْبَصَرِ : فَلَا يَنْظُرُ الْجَالِسُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى شَيْءٍ لَا يَجُوزُ لَهُ
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ شَرْعًا .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

٢ - كَفُّ الْأَذَى : فَلَا يُؤْذِي الْجَالِسُ مَنْ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ بِقَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

٣ - رَدُّ السَّلَامِ : فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى الْجَالِسِ أَحَدٌ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَائِلًا :
(وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

٤ - الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ : وَهُوَ أَنْ يَأْمُرَ الْجَالِسُ مَنْ يَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ
بِعَمَلٍ الْخَيْرِ إِذَا دَعَتْ الْحَاجَةُ لِذَلِكَ .

٥ - النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ : فَإِذَا رَأَى الْجَالِسُ أَحَدًا يَفْعَلُ مَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ
نَصَحَهُ وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ .

ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

١ - الْأَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ تَرْكُ الْجُلُوسِ فِي الطُّرُقَاتِ .

٢ - مَنْ جَلَسَ فِي الطُّرُقَاتِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ حَقَّهَا الَّذِي ذُكِرَ فِي
الْحَدِيثِ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) اسْتَمِعْ وَرَدِّدْ :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ .

الطالب :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَأَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ .

الطالب :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَتَرَكَ الصَّلَاةَ .

الطالب :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَالتَّأَخَّرَ فِي النَّوْمِ .

الطالب :

المدرس : إِيَّاكُمْ وَأَذَى النَّاسِ .

الطالب :

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

(ب) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(النَّفْخُ فِي الْإِنَاءِ)
إِيَّاكُمْ وَالنَّفْخَ فِي الْإِنَاءِ .

النَّمُودَجُ :

(السُّرْعَةُ الشَّدِيدَةُ)

١ -

(التَّنَفُّسُ فِي الشَّرَابِ)

٢ -

(الْكِبَرُ)

٣ -

(تَرْكُ الصَّلَاةِ)

٤ -

(مَنْعُ الْمَاعُونِ)

٥ -

(أَذَى الْجَارِ)

٦ -

(الْجُلُوسُ بِالطَّرِيقَاتِ)

٧ -

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اُكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) مُفْرَدَهَا مِنْ

الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الْقَائِمَةُ (أ)

- ١ - مَجَالِس جَانِب
- ٢ - طُرُقَات مَجْلِس
- ٣ - مُنْكَرَات مُنْكَر
- ٤ - جَوَانِب طَرِيق

التَّدرِيبُ الثَّالِث :

الكلمات

اِمْلَأِ الْفَرَغَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١ - لَا لَكَ مِنْ أَنْ تَجْتَهِدَ إِذَا أَرَدْتَ النَّجَاحَ . يَغْضُوا
- ٢ - أَرَادَ الطِّفْلُ أَنْ يُفْسِدَ الْمَائِدَةَ فَ أُمُّهُ عَنْ ذَلِكَ . بَدَّ
- ٣ - قَالَ تَعَالَى : « قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ »^(١) . كَفَّته
- ٤ - زَرَعْنَا الطَّرِيقَ بِالْأَشْجَارِ . جَوَانِب
- ٥ - نَهَى عَنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيحٍ . الشَّرْعُ

الْأَذَى

(١) سورة النور من الآية ٣٠ .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

التدريب الرابع :

اختر التكملة المناسبة لجمل القائمة (أ) من القائمة (ب) :

القائمة (أ)

القائمة (ب)

١ - أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ إِذَا جَلَسُوا

فِي الطَّرِيقِ

٢ - «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ

إِلَى الْخَيْرِ

٣ - عَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ كَثِيرًا

٤ - لَا يَسْتَطِيعُونَ تَرْكَ الْجُلُوسِ

فِي الطُّرُقَاتِ

. وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ^(١)

. مِنْ الْآدَابِ الْحَسَنَةِ .

. لِأَنَّهَا الْمَكَانَ الَّذِي

يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ .

. أَنْ يَغْضُوا أَبْصَارَهُمْ .

. أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النَّاسِ .

(١) سورة آل عمران ، من الآية ١٠٤ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ)

يَدْعُو الشَّرْعُ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ .

النَّمُودَجُ :

(قَوْلِ الْحَقِّ)

..... ١ -

(النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ)

..... ٢ -

(كَفِّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ)

..... ٣ -

(خَفْضِ الْبَصَرِ فِي الطَّرِيقِ)

..... ٤ -

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

يَأْبَى ، خَفْضُ ، جَوَانِبُ ، مَجَالِسُ ، الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ،
الْحَاجَةُ .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

التدريب السابع :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ماذا كان الصحابة - رضي الله عنهم - يفعلون في مجالسهم؟
- ٢ - ما حق الطريق كما بينه الرسول عليه الصلاة والسلام؟
- ٣ - هات مثالا للأمر بالمعروف، وآخر للنهي عن المنكر.
- ٤ - (إن من حق الطريق غض البصر) ما معنى العبارة؟